

توقعات الانخفاض خابت مع اقتراب الأعياد
كيلو الفروج تجاوز ٤٤ ألف ليرة وطبق
البيض ٦٤ ألفا.. فما الذي حدث؟! **6**

6



١٠٠ صحفي شهيد في غزة.. أكبر مجزرة في تاريخ الإعلام والعالم يتباكى!

هنا في غزة لا حماية دولية للصحفيين لأن "المدلل غربياً" هو الجلاذ الصهيوني، هنا قواعد السلامة المهنية مستحيلة لأن المعني الغاصب الصهيوني، هنا الستر الواقية، والخوذ المحصنة لا تقي بالغرض لأن العدو يدمر بطائراته كل شيء بالمكان، ويبعد الحجر والشجر والإنسان. أكبر "مجزرة في تاريخ الصحافة" العالمية، هو التوصيف الوحيد لاغتيال الكيان الإسرائيلي لنحو 100 صحفي حتى الآن خلال عدوانه على غزة، وبوقت قصير لا يتعدى الشهرين ونصف، وفي بقعة جغرافية ضيقة لا تكاد تعادل محافظة صغيرة في أي دولة.

التفاصيل صفحة ٣ - ٤

ملف
الثورة
السياسي

١٧ مجزرة جديدة ضحيتها ٢١٤ شهيداً في اليوم الـ ٧٤ للعدوان المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف «تل أبيب» برشقة صاروخية

ناقشت مشروع الصك التشريعي الخاص بإحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات

الحكومة تؤكد استمرار عمل قطاعات الخدمات الأساسية خلال العطلة



أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على استمرار عمل قطاعات الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه وأفران ومنظومات الإسعاف والإطفاء، إضافة إلى الجمارك والمالية والمرافئ والتجارة الداخلية، وذلك خلال عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة

البقية ص ٢٠

بحثا هاتفياً الأوضاع على الساحة الفلسطينية

المقداد وعبد الهيان: تدمير الاحتلال للمشافي والمدارس انتهاك صارخ لقواعد القانون الإنساني الدولي

العدو الإسرائيلي يجدد اعتداءاته على البلدات الحدودية في جنوب لبنان

جدد العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على القرى والبلدات الحدودية في جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن قوات العدو استهدفت فجر اليوم بالأسلحة الرشاشة محيط بلدي عيتا الشعب والناقورة، كما حلق الطيران الاستطلاعي المعادي فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى مشارف مدينة صور وفوق مجرى نهر الليطاني. وأضافت الوكالة: إن قوات العدو أطلقت الليلة الماضية ثلاث قذائف على أطراف بلدة مارون الراس، فيما نفذت طائرة مسيرة معادية عدواناً جويًا مستهدفة منزلاً عند أطراف البلدة بصاروخ موجه.



بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم خلال اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد الهيان الأوضاع على الساحة الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة، فيما حذرا من مغبة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتداءاته.

وأدان الوزيران العدوان الإسرائيلي والغربي المستمر على الشعب الفلسطيني والذي أودى بحياة ما يقارب ٢٠ ألف مدني حتى الآن، أغلبهم من النساء والأطفال.

البقية ص ٢٠

١٧ مجزرة جديدة ضحيتها ٢١٤ شهيداً في اليوم الـ ٧٤ للعدوان

المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف «تل أبيب» برشقة صاروخية

الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٧٤ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة إلى ١٩٦٦٧ شهيداً و٥٢٥٨٦ جريحاً. وأكدت الوزارة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية ١٧ مجزرة مروعة راح ضحيتها ٢١٤ شهيداً ومازال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجازر جديدة بقصف طيرانه منازل في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، ومنازل في رفح جنوب القطاع، ما أسفر عن استشهاد ٣٠ فلسطينياً بينهم صحفي ليرتفع عدد الصحفيين الذين استشهدوا منذ بدء العدوان إلى ٩٧ صحفياً.



من قذائف الهاون. وأضافت المقاومة: إنها استهدفت «تل أبيب» برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة في قطاع غزة. من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات

فيها واستهدفت تحشيدات قوات الاحتلال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة برشقة صاروخية وبقذائف الهاون من العيار الثقيل، موقعة إصابات مباشرة في صفوفه، كما قصفت موقع إسناد لقوات الاحتلال في منطقة الزنة شرق خان يونس بوابل

١٧ مجزرة جديدة ضحيتها ٢١٤ شهيداً، ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في اليوم الرابع والسبعين لعدوانها الوحشي على أطفال ونساء غزة، وسط دعم أميركي أوروبي لا محدود، فيماواصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة، موقعة أعداداً من القتلى والجرحى في صفوفها بالتوازي مع قصف «تل أبيب» بالصواريخ.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها اشتبكوا مع ١٢ جندياً للاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة في حي الشيخ رضوان بغزة وأوقعوهم بين قتيل ومصاب، مشيرة إلى أن مقاتليها استهدفوا جرافة للاحتلال الإسرائيلي وقضوا على سائقها ودمروا الية صهيونية بقذيفة «الياسين ١٠٥».

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إنها استهدفت سيارة للاحتلال الإسرائيلي من نوع همر في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، وقضت على من

بحثاً هاتفيًا الأوضاع بقية

كما أدان الوزيران سياسات التصفية التي تتبعها حكومة تل أبيب بدعم من الغرب، وخاصة تدميرها للمشافي، والمدارس، واستهدافها للطواقم الطبية في انتهاك صارخ لكل قواعد القانون الإنساني الدولي، مؤكداً في هذا الصدد دعمهما التام لصمود المقاومة الفلسطينية بوجه الهجمات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المواطنين الأبرياء.

وناقش الوزيران التحركات التي قاما بها والاتصالات التي أجريها على الصعيد الإقليمي والدولي في مواجهة العدوان الإسرائيلي الإجرامي.

وتباحثا حول الخطوات التي يجب القيام بها لوقف هذا العدوان، محذرين من مغبة قيام الكيان الصهيوني بارتكاب مزيد من الجرائم وتوسيع اعتدائه، مشددين على أهمية إيقاف هذه الحرب الإسرائيلية الغربية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل خاص وعلى القدس والضفة الغربية بشكل عام.

كما طالب الوزيران بإدخال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، وإجبار الحكومة الصهيونية على احترام إرادة المجتمع الدولي. وأشار الوزيران إلى الزيارة الناجحة التي قام بها مؤخراً رئيس الوزراء المهندس حسين عرنوس إلى طهران، مؤكداً ضرورة اتخاذ قرارات ملموسة لمتابعة تنفيذ مختلف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها، لما سيكون لها من نتائج إيجابية على كلا الشعبين في سورية وإيران.

طهران تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي

الصين تدعو واشنطن إلى عدم عرقلة القرارات الدولية بشأن غزة

الحوار والتشاور.

ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى موقف الصين حول غزة بتعزيز وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب وحماية المدنيين وتخفيف الأزمة الإنسانية. وفي طهران دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني اليوم إلى وقف العدوان الإسرائيلي



دعت الصين اليوم واشنطن إلى التوقف عن عرقلة اعتماد القرارات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا يزال يقع على عائق الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة

التواصل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وشدد باقري كني خلال لقائه وزيرة خارجية اليابان يوكو كاميكawa وفق ما نقلت وكالة إرنا على ضرورة الوقف الفوري لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، مضيفاً إنه «من المتوقع أن يبذل المجتمع الدولي بما في ذلك اليابان المزيد من الجهود والإجراءات في هذا المجال، فضلاً عن تقديم مساعدات إنسانية فورية لأهل غزة». واعتبر باقري كني أن «التجهيز الداخلي والخارجي لأهل غزة هو مثال على التطهير العرقي الذي يجب إيقافه فوراً».

الخارجية الصينية وانغ ون في مؤتمر صحفي: «نأمل أن تستمع الولايات المتحدة إلى الصوت القوي للمجتمع الدولي وأن تتوقف عن عرقلة اعتماد القرارات من قبل مجلس الأمن، وأن تقوم بواجبها في تعزيز وقف فوري لإطلاق النار ومنع امتداد الكارثة الإنسانية في غزة».

وأشار وانغ ون إلى أن الصين ليس لديها مصالح أنانية في الشرق الأوسط، ولا تنخرط في «دوائر صغيرة» وتدعم بقوة شعوب المنطقة في تولي مصيرها بأيديها، لافتاً إلى «المبادرات والمقترحات التي قدمتها لحل النزاعات والخلافات من خلال

الحكومة تؤكد استمرار عمل قطاعات الخدمات بقية

إلى منازلهم. ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي بخصوص طلب البدء بإجراءات ترخيص مزاولة مهنة «التشخيص الجزيئي» نظراً لضرورة رقد القطاع الصحي بالكوادر المؤهلة علمياً بالاختصاصات النوعية في مجال عمل المختبرات الطبية، وخاصة اختصاص التشخيص الجزيئي.

كما ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تعديل المادة ٢ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ٢٠١٩ الخاص بترخيص كلية اللاهوت الخاصة. ووافق على مذكرة وزارة المالية بمنح مكافآت إنجاز القوائم المالية والحسابات الختامية والميزانيات للعاملين في وزارة المالية والجهاز المركزي للرقابة المالية.

الخاص بإحداث وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات ليجل مكان المرسوم التشريعي رقم ٦٩ لعام ٢٠١٣ وكل الأحكام المخالفة، نظراً للتطور المتسارع في قطاع المعلومات والاتصالات وضرورة تنظيم إدارة البيانات وبناء المجتمع المعرفي، إضافة إلى تحديث مهام الوزارة للمساهمة في تنظيم استخدام التقانات المتطورة ورسم سياسات حديثة في علوم البيانات.

واطلع المجلس على تتبع تنفيذ خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال في مجال إغلاق مراكز الإيواء المؤقتة واستكمال إنجاز ملف السلامة الإنشائية ومعالجة بعض الحالات الخاصة، من خلال إعادة تأهيل وترميم المنازل المتضررة ليتمكن العديد من الأسر من العودة

والتركيز على رفع مستوى الخدمات واستكمال إنجاز المشروعات التي تنعكس بشكل إيجابي ومباشر على الواقع التنموي والخدمي.

وكلف رئيس مجلس الوزراء، وزارة الموارد المائية بمتابعة واقع الري ومياه الشرب وواقع المسطحات المائية والسدود في المحافظات، ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بإعداد دراسة حول واقع المزارع السمكية وتقييم تجربة تربية الإصبعيات السمكية ودورها في تأمين حاجة السوق المحلية من المادة. كذلك طلب المهندس عرنوس من جميع الوزارات وضع قاعدة بيانات تتضمن التوصيف الوظيفي للكوادر لاعتمادها في رسم سياسات الحكومة على مستوى الموارد البشرية.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي

الميلادية، بالتوازي مع قيام الوزراء بجولات ميدانية للاطلاع ومتابعة الواقع الخدمي في المحافظات والتأكد من سلامة سير العمل في مختلف القطاعات والمشروعات قيد التنفيذ.

واستعرض المجلس الجهود التي تقوم بها اللجنة الاقتصادية على صعيد حماية الإنتاج الوطني وبرامج إحلال المستوردات، بهدف تلبية احتياجات السوق المحلية من مختلف السلع والمواد وتقليل الطلب على القطع الأجنبي.

وشدد المهندس عرنوس على ضرورة إعداد سياسات وخطط عمل لكل وزارة وعلى المستوى القطاعي لتتم دراستها في اللجان الوزارية المتخصصة وإقرارها في مجلس الوزراء، وكذلك وضع البرامج التنفيذية للمشروعات الاستثمارية خلال العام ٢٠٢٤ وفق المدد الزمنية المحددة

١٠٠ صحفي شهيد في غزة.. أكبر مجزرة في تاريخ الإعلام والعالم يتباكي!

■ رئيس التحرير أحمد حمادة

هنا في غزة لا حماية دولية للصحفيين لأن "المدلل غربياً" هو الجلاذ الصهيوني، هنا قواعد السلامة المهنية مستحيلة لأن المعنى الغاصب الصهيوني، هنا الستر الواقية، والخوذ المحصنة لا تفي بالغرض لأن العدو يدمر بطائراته كل شيء بالمكان، ويبيد الحجر والشجر والإنسان. أكبر "مجزرة في تاريخ الصحافة" العالمية، هو التوصيف الوحيد لاغتتيال الكيان الإسرائيلي لنحو 100 صحفي حتى الآن خلال عدوانه على غزة، وبوقت قصير لا يتعدى الشهرين ونصف، وفي بقعة جغرافية ضيقة لا تكاد تعادل محافظة صغيرة في أي دولة.

استهدفهم بشكل متعمد وممنهج، ليس في الأماكن التي قصفها فحسب، وليس خلال تغطيتهم للعدوان فقط، بل لاحقهم حتى في أماكن عملهم، في مكاتبتهم، في منازلهم، وفي كل مكان يشبه بوجودهم به، بل وأكثر من ذلك أرسل رسائل تهديد لهم بأنه سوف يقتل عائلاتهم ويدمر بيوتهم، وفعلها مراراً. لم يكتف العدو بملاحقتهم، والتضييق عليهم، بل قطع الاتصالات عنهم، وكل سبل الحياة، ولم يشهد التاريخ كياناً إرهابياً يرتكب مثل هذه



الصحفيين قبل المواطنين الأبرياء، ويرغب بقتلهم كي يتوقفوا عن فضح جرائمه المروعة. براهين وصور وفيديوهات لا حصر لها توثق كل هذه الاغتياالات والتصفيات ولا حياة لمن تنادي، أدلة ومعلومات لا تحصى، والمؤسسات الدولية المعنية نائمة وصامتة صمت أهل القبور، بل وتوافق علناً، وهي التي كانت للتو تدعي الدفاع عن الإعلاميين في أمكنة أخرى من العالم، وإذ بالـ "القط بيلع لسانها" هنا.

اليوم الغرب، مع ماكينته الإعلامية المضللة، متهم بجريمة أخرى وهي التغطية والتستر على جريمة "إسرائيل" في اغتيال الصحفيين، لا بل سعي تلك الماكينة إلى تبييض سمعة الاحتلال الإسرائيلي عبر تجاهلها رصد وتوثيق قتل العشرات من هؤلاء الصحفيين تحت حجج كاذبة وواهية.

أخيراً ما يثير الغضب أن كل المؤسسات الدولية الإعلامية والحقوقية اكتفت موافقها الخجولة بالمطالبات بوقف الاغتياالات، ولم تتحرك قانونياً على الأرض لرفع الدعاوى أمام محاكم العالم لملاحقة الاحتلال وأركان الإرهاب في ما يسمى "حكومة إسرائيل" ومحاسبتهم على جرائمهم النكراء.

لوضع حد لتلك الاغتياالات، بل اكتفت كالعادة بالإدانة والشجب والقلق، كما سبقها "بان كي مون" وغيره من أمناء الأمم المتحدة.

المثير للاشمئزاز أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ترك الكثير من الصحفيين لساعات طويلة وهم ينزفون قبل استشهادهم، ومنع سيارات الإسعاف وطواقمها من الوصول إليهم، وهدد "الهلل الأحمر" وتوعده إن حاول الوصول إليهم لإنقاذهم، لأنه عدو يريد إرهاب

المجازر البشعة، كما فعل الكيان الإسرائيلي في غزة، ولم يمر العالم بمشهد الصمت المطبق حيالها كما يمر اليوم، بقي متفجعاً، وكان ما يجري في كوكب آخر.

لم تشهد الحروب والأزمات اغتيال هذا العدد الكبير من الصحفيين، بشكل متعمد ومبرمج، من دون أن يرف للعالم جفن، ومن دون أن يتحرك الاتحاد الدولي للصحفيين، أو النقابات الأخرى، أو المنظمات الحقوقية الدولية، بشكل فاعل

الاتحاد الدولي للصحفيين والمنظمات الحقوقية.. الثائبون من مجزرتهم

في فلسطين.. شهداء الإعلام أضعاف أمثالهم في الحرب العالمية الثانية



■ ريم صالح

أن تكون صحفياً في قطاع غزة المنكوب يعني أن تغدو هدفاً حتمياً لصواريخ الاحتلال الإسرائيلي وقنابله الفوسفورية.. فلا مكان آمن في القطاع المدمر يحميك من تغول الاحتلال وبطشه.. والهدف إسكات صوت الحقيقة وطمس معالم جرائم الحرب ومجازر الإبادة التي ترتكبها آلة الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي القطاع لذلك ستكون في بنك أهداف العدوان بل وفي سلم أولوياته.

والجدير ذكره هنا أن الاستهداف الإسرائيلي

لم يقتصر على الصحفيين فحسب ولا على عائلاتهم وإنما طال أيضاً أكثر من 50 مقراً إعلامياً أجنبياً ومحلياً داخل القطاع المنكوب خلال الفترة الماضية من بينها مكاتب عدد من المؤسسات الإعلامية في برج الغفري في غزة الذي يضم وكالة الأنباء الفرنسية وقناة الشرق والمجموعة الإعلامية الفلسطينية، كما دمر الاحتلال مكاتب صحيفة الأيام وإذاعة غزة ووكالة شهاب للأنباء ووكالة معاً الفلسطينية ومكتب قناة برس تي في وقناة العالم.

هذا وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة المكلوم فقد استشهد قرابة 97 صحفياً منذ بداية العدوان على القطاع إلى يومنا هذا، حيث أن صحفياً واحداً يرتقي كل يوم منذ بداية

و بحسب إحصاء مؤسسات معنية فقد 69 صحفياً حياتهم خلال 6 سنوات خلال الحرب العالمية الثانية ليسجل الاحتلال الإسرائيلي بذلك الرقم القياسي في قتل الصحفيين لم تسجله الحرب العالمية الثانية، مع العلم أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحاسب على الصحفيين الذين قتلهم على مدى السنوات العشرين الماضية حسب منظمة حرية الصحافة رغم اعتبار الاستهداف المتعمد للصحفيين والمدنيين جريمة حرب بموجب القانون الإنساني الدولي.

"نحن ضحايا على الهواء مباشرة.. هذه الدروع والقبعات التي نرتديها هي شعارات لا تحمينا على الإطلاق.. لعل هذه الكلمات التي ردها مراسل تلفزيون فلسطين وهو يخلع الدرع والخوذة اللتين تحملان كلمة صحافة ويلقي بهما على الأرض وقد نفى كليا إمكانية أن توفر له أو لزملائه أي حماية من أي نوع كقيلة بتلخيص المشهد في القطاع المكلوم..

الصحافية بلستيا العقاد عبرت هي أيضاً عن ذات المعنى عندما نشرت مؤخراً على حسابها على الانستغرام صورة لدرع وخوذة الصحافة وعلقت عليها بالقول: اعتدت دائماً ارتداء درع وخوذة الصحافة لكن مؤخراً توقفت عن ذلك لأنني لا أشعر بالأمان عندما أردتيهما وأتمنى أن ينتهي الكابوس قريباً وألا نلقد المزيد من الصحفيين.

ولا نبالغ إذا قلنا بأن تكون صحفياً في غزة يعني أن تتحول حياتك إلى قصة أخرى دامية.. قد تصبح في أي لحظة وأنت توثق جرائم العدوان الإسرائيلي تصبح أنت الحدث، فأنت مستهدف بشكل متعمد وبطريقة ممنهجة وربما تذهب لتغطية مجزرة لتفاجئ بعائلتك برمتها ضحية لهذه المجزرة. ما نقوله ليس مجرد كلام وإنما محرر الشؤون الفلسطينية في القناة 13 الإسرائيلية تسفي يحزقيلي أكد ذلك بقوله إن قوات الاحتلال تعرف ما تقصفه بالضبط.



■ فؤاد الوادي

يثير صمت المنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، وحتى الاتحاد الدولي للصحفيين، ونقابات الإعلام العالمية، حيال جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، مزيداً من الاستغراب والاستهجان

تؤثر على قراراتها ومواقفها، لاسيما ارتباطاتها بالولايات المتحدة ودول الغرب الاستعماري التي جعلتها مجرد أدوات وغطاء لجرائمها وممارساتها الاحتلالية والاستعمارية، لكن ذلك لا ولن يعفيها من المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية التي تحتم عليها الوقوف وقفة عادلة للتاريخ، لا أن تبقى صامتة صمت الأموات في القبور.

منذ بدء عدوانها على قطاع غزة، ولا يزال الباب مشرعاً لها لقتل واستهداف المزيد، لأنها لم تجد من يحاسبها ويردعها أمام هول المجازر والإبادة الجماعية التي ترتكبها بحق الأطفال والنساء والأبرياء.

يذكرنا صمت المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بالدفاع عن حياة وحقوق الإنسان اليوم، واليوم معها منظمات العالم الإعلامية، يذكرنا بذلك الصمت الذي انتهجته عندما كانت التنظيمات الإرهابية تقتل وتذبح السوريين بدعم وغطاء أمريكي وغربي معلن، وتذكرنا بذلك الصمت الذي كانت تنتهجه أيضاً عندما كانت الولايات المتحدة والغرب الاستعماري يقتلون شعوب المنطقة في العراق وليبيا واليمن وأفغانستان، لذلك لا يفاجئنا هذا الصمت، بقدر ما يفاجئنا هذا الإصرار والتواطؤ المفضوح لقتل الإنسانية باسم الإنسانية وتحت رايات وشعارات الدفاع عن حقوق الإنسان.

والدهشة، إلى الدرجة التي يقف معها الإنسان عاجزاً عن التعبير إزاء سياسة "صمت الموتى" التي تنتهجها تلك المنظمات حيال قتل عشرات آلاف الفلسطينيين بشكل عام، والصحفيين على وجه الخصوص.

بات الجميع يعلم أن هدف الكيان الصهيوني المجرم من وراء قتل الصحفيين، هو قتل الحقيقة، لأنهم يمثلون شهوداً على ممارسات وأفعال الكيان الإرهابية والإجرامية التي لا يزال يرتكبها بكل وحشية وشراسة، لذلك هم باتوا بالنسبة له أهدافاً لألته العسكرية وقناصته الذين يقتلونهم على شاشات التلفاز وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع.

لكن ما لا تعلمه تلك المنظمات الدولية التي تدعي الحرص والدفاع عن حياة الإنسان، أو ربما تعلمه لكنها تتجاهله عن عمد، أن صمتها المخزي هو بمثابة فعل إجرامي يعاقب عليه القانون الإنساني والوطني، لأنها بصمتها هذا هي شريكة إسرائيل في قتلها للصحفيين والمدنيين الأبرياء.

لقد فشلت تلك المنظمات بكل الاختبارات والتحديات التي واجهتها لحماية الصحفيين طيلة عقود الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية، وهذا يعزى كما بات معروفاً لارتباطاتها وتبعيتها السياسية والمالية التي

مراسلون: بنك أهداف لصواريخ «إسرائيل» وطائراتها

ناصر منذر

أميركي، وبدعم واضح من الغرب الجماعي، ورغم الإدانات الدولية الواسعة، والمطالبات المتزايدة بضرورة التحقيق في جرائم اغتيال الصحفيين، إلا أن غياب المساءلة والمحاسبة الدولية، تمنح كيان الاحتلال الغطاء لارتكاب المزيد من الجرائم، بحق ناقلي الحقيقة إلى الرأي العام العالمي، من أجل مواصلة الاحتلال، ومعه وسائل الإعلام الغربية، نشر الأضاليل والأكاذيب، لتكريس الرواية الصهيونية، وهذا ما بات مكتشفاً للعالم أجمع، والذي أصبح معظمه يدحض زيف أكاذيب الإعلام الإسرائيلي المضلل، وكذلك الأضاليل التي تنشرها وسائل الإعلام الغربية الداعمة لجرائم الاحتلال.

لا شك بأن محاولات الاحتلال المستمرة لترهيب الصحفيين، لن تثنيهم عن مواصلة أداء مهماتهم في نقل الحقيقة، وبفضل الشهداء الإعلاميين، ومهنتهم، فقد انكشفت حقيقة هذا الاحتلال، وطبيعته الإجرامية، ولذلك فإننا نشاهد يوميا عشرات المظاهرات المنذرة بجرائم الاحتلال، والمتضامنة مع أهالي غزة، في مختلف أنحاء العالم.



الوقائع والمعطيات، أثبتت بأن الاحتلال الإسرائيلي يمارس غريزة القتل العمد بحق المدنيين العزل، ويهدم المنازل ويدمر البنى التحتية في قطاع غزة، وأيضا يستهدف الإعلاميين، ومباني مؤسساتهم، بضوء أخضر

الحقيقة عدو له، ولا يتوانى عن استهدافه بأحقاد العنصرية، وقد تحول الصحفيون والمراسلون في غزة، إلى بنوك أهداف للاحتلال، فقط لأنهم ينقلون صور مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الأطفال والنساء.

يملك كيان الاحتلال الإسرائيلي سجلاً حافلاً بجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبها ولم يزل، طيلة العقود الماضية، منذ اغتصابه أرض فلسطين، وحتى يومنا الحاضر. وبالإضافة إلى الأطفال والنساء كضحايا لجرائم الاحتلال، فإن للصحفيين والإعلاميين نصيب كبير من عمليات الاغتيال المنهجية التي يمارسها الاحتلال بحقهم، وقد تنوعت أساليب انتهاك حقوق الصحفيين والإعلاميين بين القتل العمد، والاعتقال، والتنكيل، والتهديد، ليصل الأمر إلى استهداف أسر الإعلاميين، وتدمير منازلهم فوق رؤوسهم، وقد بدا ذلك واضحاً خلال العدوان الوحشي المتواصل على قطاع غزة، إذا وصل عدد ضحايا الاحتلال من الصحفيين إلى ٩٧، فضلاً عن تدمير مؤسسات إعلامية بكاملها.

ورغم أن الصحفيين يعرف القانون الدولي، هم طرف محايد، ولهم حصانته القانونية، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي يعتبر نفسه فوق كل القوانين الدولية، ولا يعير أي وزن للمعايير الإنسانية والأخلاقية، فيرى أن كل من ينقل

اغتيال الحقيقة وطمس الجريمة وواد البراهين

لميس عودة



لأن للإعلام دوراً محورياً واثراً بليغاً في توثيق الحقيقة ورصد الجرائم المرتكبة بحق الأبرياء العزل وكشف الزيف وفضح الدجل الممارس صهيونياً وغريباً بإلباس المجرم القاتل ثوب الضحية، ولأن عين الإعلام الراصدة والمتابعة بالتغطية المباشرة ونقل الأحداث أثبتت بمصداقية كاملة ما يسعى العدو الصهيوني لإنكاره من جرائم وقطائع يرتكبها بحق المدنيين العزل في غزة، وأظهرت بكل وضوح ما يحاول طمس من أدلة وبراهين على وحشيته ودمويته، لكل ذلك يخشى هذا العدو الموغل بعنصريته ووحشيته ميدان

الأهداف الإسرائيلية.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين نوهت كذلك إلى التحريض الذي تشنه «إسرائيل» على وسائل التواصل الاجتماعي ضد الصحفيين، بقولها «هناك تحريض هائل على وسائل التواصل من قبل الشارع الصهيوني ضد الصحفيين والشعب الفلسطيني لافتة إلى أن هناك أكثر من نصف مليون منشور لصهاينة يحرضون على قتل الفلسطينيين، إضافة إلى مقاطع مصورة موثقة ومقالات موثقة تحرض على إبادة الفلسطينيين واغتيال الإعلاميين.

رغم الترهيب والترهيب والفظائع المرتكبة بحقهم وحق عائلاتهم يصير الصحفيون الفلسطينيون الذين يدفعون من مათهم يوميا من أجل إيصال رسالة الشعب الفلسطيني على إيصال أصواتهم وتوثيق مجازر الإبادة والمذابح التي يقرتها العدو بحق أهلنا في غزة ولو كان ثمن أداء سمو مهنتهم الإعلامية في كثير من الأحيان حياتهم وحياة عائلاتهم.

في كل الأعراف الدولية وموائق الأمم المتحدة وقوانينها نصوص تقضي بضمان سلامة الصحفيين في عملهم وحياتهم الشخصية واعتبار استهدافهم المتعمد جريمة حرب وانتهاك صارخ للمواثيق الدولية إلا «إسرائيل» المارقة على التاريخ والجغرافية والقانون الدولي بقيت خارج المساءلة الأممية تدوس باستخفاف على جثة الشرعية الدولية وتركل بكل عنجبية قراراتها ولا تنفذ أي من المطالبات الأممية بإنهاء احتلالها للأراضي العربية المحتلة، تقارير كثيرة وثق لانتهاكاتها وجرائمها وقرارات من منظمات دولية بقيت حبيسة الأدرج الأممية لم تكن يوما ملزمة لكيان الإرهاب، ولم تصبح سارية المفعول ولم تأخذ طريقها للتنفيذ طالما قوى الشر العالمي التي تدعم إجرام كيان العدو هي من تسيطر على المؤسسة الأممية وتمنع محاسبته وتجريمه.

الكلمة والصوت والصورة كما هي خشبته ورهبتة في ساحات المواجهة مع المقاومة ومعارك الذود عن الأرض والحقوق المغتصبة، فالإعلام والبنديقية رديفان متلازمان في معركة رد المظالم وصنوان في معادلة المواجهة مع العدو، لذلك وأكثر سعى ويسعى هذا العدو المتعشش للدماء لاغتيال الكلمة وواد أصوات الصحفيين ونسف الكاميرا التي توثق فظائحه ومجازره عبر استهداف الصحفيين ونسف مقار المؤسسات الإعلامية وقطع الاتصالات والإنترنت عن القطاع المقاوم.

في غزة كل إعلامي يوثق ويرصد وينقل الحدث هو مشروع شهيد أو جريح أو فاقد لأهله وأبنائه وأحبته بنسف منازلهم، وهو أي المراسل الإعلامي الميداني في عين الاستهداف الإرهابي الصهيوني طالما أنه أخذ على عاتقه نقل الحقيقة وإيصالها للعالم وإزالة غشاوات التضليل عن عيون الرأي العالمي وقلب الحقائق الذي مورس لعقود خدمة لكيان إرهابي.

فاستهداف الحقيقة باغتيال ناقلها وراصدها ومحاولة كتم الصوت الفلسطيني هي غاية كل الوحشية الممارسة ضد الصحفيين ولكن الصوت الفلسطيني يقاوم بكل قوة ويصر على الوجود ونقل الصورة بأمانة ومصداقية للعالم أجمع.

٩٧ إعلاميا في غزة إلى اللحظة الراهنة ارتقوا شهداء في حرب الإبادة التي يشنها العدو على أهل غزة، وفي ظل هذا الغلو الإجرامي الإسرائيلي طالبت منظمات حقوقية عديدة الأمم المتحدة بوقف حرب الإبادة للفلسطينيين في غزة ووقف اغتيال الصحفيين ومنها «مركز حماية وحرية الصحفيين» الذي اعتبر أن قوات الاحتلال لا تريد مظلومية الشعب الفلسطيني أن تصل للعالم وتريد لرواية الكذب والتضليل الإسرائيلية أن تستمر، ولذلك فإن استهداف الصحفيين هو في سمت

رغم الإرهاب

ماضون يواجههم الصحفي

أسماء الضريح

للتغطية على مجازره الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة ومنع إيصالها للرأي العام العالمي، يستهدف



العدو الإسرائيلي الفاشي بشكل متعمد وممنهج الصحفيين حتى داخل منازلهم لخنقهم عن القيام بعملهم لكنهم يؤكدون المضي في أداء رسالتهم مهما بلغت التضحيات.

«الصحفيون ينتظرون الموت ويتساءلون من سيكون التالي، لكنهم مصرون على مواصلة عملهم، فمن ذا غيرهم سيوثق الجرائم الجماعية والتطهير العرقي الذي يعيشه شعبنا» و«إسرائيل» تريد قتل الصحفيين لأنهم يشهدون على جرائمها... هذا ما يؤكد ناصر أبو بكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين لينا تابع بالقول إن: قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاول تخويف الصحفيين الفلسطينيين، لكي لا ينقلوا جرائمهم، ولكن ثبت أن كل هذه الجرائم لم تمنع أي صحفي من الاستمرار في التغطية.

وأضاف أبو بكر: «فمن قتلت أسرته واستشهدت لم يتوقف ومن قصف مكتبه لم يتوقف ومن أصيب بجراح لم يتوقف، وبالتالي هذا الأسلوب الإجرامي بمحاولة منع الحقيقة والصحفيين أو ترهيبهم فشل فشلا ذريعا».

وتابع أبو بكر «لن نستسلم لجرائم إسرائيل، ولن نترك أرضنا، رغم المجازر التي يمارسها الاحتلال ضدنا، فلا يوجد أماكن آمنة في غزة الآن، وكل مكان معرض للصف في أي وقت، والصحفيون عرضة للقتل وتدمير منازلهم، ولكن الفلسطينيين لا يستسلمون.» بدوره، يشدد الإعلام الرسمي الفلسطيني على أن اغتيال الصحفيين واستهداف عائلاتهم ومنازلهم بشكل متعمد هو رسالة بالدم لإرهاب الصحفيين الفلسطينيين لعدم نقل معاناة الشعب الفلسطيني وفضح جرائم الاحتلال.

ويتابع بالقول: «إننا ماضون في القيام بواجبنا تجاه شعبنا، تحديدا في قطاع غزة، وفضح جرائم الاحتلال مهما بلغت التضحيات.»

ويشدد على أنه مهما يرتكب كيان الاحتلال من جرائم بحق الصحفيين الفلسطينيين فإنه لن يرهبهم ولن يستطيع حجب الصورة أو إسكات صوت الحقيقة.

ويؤكد أن استهداف الصحفيين هو جزء من حرب الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مبينا أنه سيتابع جرائم اغتيال الصحفيين عبر التوجه للمحاكم الدولية والمنظمات والمؤسسات الأممية والحقوقية الدولية، والمطالبة بمحاسبة الاحتلال عليها.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين أكدت في بيان لها قبل أيام، أن الصحفيين الذين قتلوا في قصف بيوتهم، قتلوا لأنهم صحفيين وليس بالخطأ، وأن كل الجرائم بحق الصحفيين تتم بشكل ممنهج وبقرار رسمي من كيان الاحتلال.

وفي حصيلة غير نهائية، بلغ عدد الصحفيين الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي عليه في السابع من تشرين الأول الماضي أكثر من ٩٧ صحفياً.

بعد انخفاض حصتها من الطلقات

نسبة توزيع مازوت التدفئة بجمص لم تصل إلى النصف



■ سهيلة إسماعيل

اعتاد المواطنون في محافظة حمص «مدينة وريفاً» على استلام حصتهم من مازوت التدفئة من بداية شهر آب، حيث تعلن الجهات المعنية بالمحافظة عن بدء عملية التوزيع، لكن هذا العام لم يبدأ التوزيع حتى بداية الشهر التاسع، ومن المعروف أن محافظة حمص تتميز بشتاء بارد جداً، وفي ظلّ غلاء المحروقات وضعف القوة الشرائية لدى المواطن فإن الغالبية العظمى يعولون على الـ ١٠٠ ليتر التي تعطى لهم على دفعتين عبر البطاقة الذكية، وعلى الرغم من قلة الكمية فإن لسان حالهم يقول: "الرمد أفضل من العمى".

وأكد لـ «الثورة» أحد المواطنين أنه في العام الماضي لم يضع أي وسيلة تدفئة في منزله، وأصيب أولاده بعدة أمراض بسبب البرد، بينما قالت سيدة أخرى: "حتى الآن لم تصلني رسالة المازوت وقد أصبحنا في عزّ الشتاء.. فإذا كانت ستصلني في نهاية كانون الثاني أو في آذار فلن استلم مخصصاتي لأن أيام البرد تكون قد ولت مع اقتراب فصل الربيع...!"

بالإضافة إلى عدة شكاوى تلقاها مكتب الصحف وكلها تفيد بتأخر توزيع مازوت التدفئة.

الكميات قليلة

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك والثروة المعدنية بالمحافظة المهندس عمار داغستاني أفاد «بدأنا عملية التوزيع في الثاني من الشهر التاسع وحتى الآن وصلت نسبة التوزيع في المدينة والريف إلى ما يقارب ٤٧٪ من الدفعة الأولى، أي تم التوزيع لـ ٢٢٠ ألف عائلة من أصل ٤٤٠ ألف في المحافظة»، مضيفاً: من المتوقع أن يحصل المواطنون على مخصصاتهم من المازوت حتى ولو تأخرت الرسائل بعض الشيء بحسب ظروف توفير المادة، ومع قلة عدد الطلبات المخصصة للمحافظة فإنه من المتوقع أن يتم البدء بتوزيع الدفعة الثانية في بداية الشهر الثالث من العام القادم.

وأشار لـ «الثورة» إلى توزيع ثلاثة صهاريج يومياً ويأتي للمحافظة ٢٢ ونصف طلب فقط وهي كمية قليلة إذا قورنت بحاجة المحافظة الفعلية، حيث انخفضت حصة حمص إلى النصف، فهي تحتاج إلى أكثر من أربعين طلباً.

التوزيع حسب الأولويات

وأكد داغستاني على وجود أولويات

بعد ٥٠ عاماً.. الموافقة على اقتراح التعديل!

■ مكتب طرطوس

وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة طرطوس في جلسته المنعقدة برئاسة المحافظ فراس الحامد على اقتراح إصدار تعديل المخطط التنظيمي للواجهة الشرقية للكورنيش البحري لمدينة طرطوس ليصار إلى استكمال إجراءات الإصدار من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان وفق أحكام المرسوم رقم ٥/ لعام ١٩٨٢ وتعديلاته.

ومع استكمال إصدار المخطط التنظيمي للواجهة البحرية الكورنيش البحري يكون قد أسدل الستار على معاناة مزمنة استمرت لعقود لأهالي وسكان الواجهة الشرقية وصلت لنحو خمسين عاماً.



زراعة ١٣ ألف هكتار قمح في الغاب

■ سرحان الموعي

يستمر فلاحو منطقة الغاب في محافظة حماة بزراعة أراضيهم بمحصول القمح والبقوليات والخضار الشتوية والمحاصيل العطرية والعلفية تطبيقاً للخطة الزراعية الفرعية لتقارب المساحة المزروعة لتاريخه ١٧ ألف هكتار.

وبين مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس وفيق زروف أن عمليات زراعة محصول القمح مستمرة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي، ومنتظر الفلاحون تحسین واقع الهطول للاستمرار بعمليات الزراعة وزيادة المساحات المزروعة، مشيراً لـ «الثورة» إلى أن المساحة المنغدة من الخطة الزراعية توزعت على ١٣ ألف هكتار قمحاً فضلاً عن ٣٧٢ هكتاراً بقوليات غذائية و ٨٢١ هكتاراً خضار شتوية و ٦٣٢ هكتاراً محاصيل عطرية وعطرية والمساحة المنتقية محاصيل علفية، متوقعاً زيادة المساحة المزروعة مع استمرار عمليات توزيع المازوت المخصص للقطاع الزراعي، حيث يجري حالياً توزيع الدفعة الثانية بعد الانتهاء من الدفعة الأولى.

من جهتهم أكد عدد من فلاحي منطقة الغاب أن تحسن عمليات الزراعة مرتبط بتحسّن واقع الظروف الجوية، مبيّناً أن الفلاحين قاموا بالتحضيرات اللازمة للزراعة من تأمين البذار وفلاحة الأراضي والاستعداد للزراعة مع تأمل استمرار هطول الأمطار خلال الفترة القادمة والحصول على دفعات من الأسمدة والمازوت الزراعي داعين لزيادة الكميات المخصصة من المادتين لتلبية احتياجات المزارعين.

نهاية الأسبوع الحالي تكون قد حصلت على كامل الكمية المطلوبة، وبدل أن نعطيهم الكمية على دفعتين أعطيناهم إياها دفعة واحدة، ونحن عامة نتقيد بخطة لجنة البنى التحتية والخدمات في رئاسة مجلس الوزراء وهي التي تقرر نسب التوزيع سواء للتدفئة وبقية القطاعات، ويتم دعم الحصة المخصصة للتدفئة من خارج الخطة المقررة من خلال التوفير الحاصلة أيام العطل، وفي محافظة حمص يوجد مناطق باردة جداً كالريف الغربي (شبن - تللكخ - وادي النضارة) حيث تجاوزت نسبة التوزيع ٨٠٪.

وأردف داغستاني أن قطاع النقل في المحافظة شهد تحسناً ملحوظاً وعملية ضبط لاسترجار مادة المازوت بعد تركيب جهاز التتبع GPS حيث تم ضبط عملية النقل بين الريف والمدينة وبين مدينة حمص وبقية المحافظات ولاسيما أن حمص نقطة وصل بين جميع المحافظات وذلك من خلال إحداث محطات محروقات في محطتي الانطلاق الشمالية والجنوبية وفي محطة انطلاق البوئمان، ليتم تزويد المركبات والسرافيس بحاجتها للمادة بما يتوافق مع خطوط مسارها وحاجتها الفعلية، موضحاً ازدياد عدد الآليات حيث كان العام الماضي ٧٠٠ آلية للنقل في المحطة الشمالية وفي المحطة الجنوبية ٣٠٠ آلية بينما الآن يوجد في المحطة الشمالية ١١٠٠ آلية وفي المحطة الجنوبية ٧٠٠ آلية وتم تركيب جهاز التتبع لحوالي ٣٠٠٠ آلية على الخطوط الداخلية وزدنا عدد الرحلات للكثير من الآليات لمعالجة الازدحام ورغم ذلك لا تزال بعض الخطوط تعاني من اختناقات.

من الضروري تزويدها بحاجتها من المازوت وهي قطاعات حيوية ومرتبطة بحياة المواطن اليومية، وفي مقدمتها قطاع النقل والزراعة ومديرية التجارة الداخلية (حاجة الأفران) والمياه والقطاع الصناعي ومديرية التربة، منوهاً بتحسّن في أداء بعض القطاعات كالنقل والمياه بسبب حصولهم على حاجتهم من المادة. بينما يشكو المزارعون في المحافظة من عدم كفاية الكمية المخصصة للدم الواحد، كما أن غالبية قرى ريف المحافظة تشكو من عدم وصول المياه وتبرير المعنيين في المؤسسة هو عدم توفر المحروقات.

حلقة مفقودة

ثمة حلقة مفقودة بين كلام المعنيين بقطاع المحروقات وبين القطاعات الخدمية المستفيدة منها، وهنا لفت داغستاني إلى أنه تم ضبط عملية توزيع المازوت الزراعي بعد أن تم تنظيمها من قبل مديرية الزراعة والمسؤول عن المحروقات فيها، حيث يتم التوزيع عبر البطاقة ووفق البيانات الواردة من الوحدات الإرشادية الزراعية والجمعيات الفلاحية بالتنسيق مع مديرية الزراعة سواء للزراعات الاستراتيجية كالقمح والشعير أو زراعة الأشجار المثمرة والخضار الشتوية، مضيفاً: كما أن هناك قواعد إدخال لدينا ووفقها تزود محطات المحروقات بالكميات المطلوبة وتم تزويد الزراعة بكمية مليونين ونصف ليتر الشهر الماضي، كما حصلت ببقية القطاعات على مخصصاتها حيث طلبت منا مديرية تربية حمص ٣٥٢ ألف ليتر حاجة المدارس في المحافظة ونحن في لجنة المحروقات وافقنا على طلبها وحتى

مركز الانطلاق الموحد لريف دمشق.. مشروع ينتظر بلا أجل مسمى!



■ ثورة زينية

ونحن على بعد أيام من دخول عام ٢٠٢٤ لا يزال حجر الأساس لمشروع إنشاء مركز انطلاق ريف دمشق الموحد للخطوط الداخلية والخارجية وخدمات الشحن يتربع وحيداً وسط مساحة فارغة تصل إلى ٦ آلاف متر بالقرب من مجمع صحارى السياحي، بعد مضي أكثر من عام وثمانية أشهر تماماً على وضعه. والمشروع يقع بالقرب من تقاطع المتحلق الشمالي والجنوبي ويخدم الريف الشمالي والغربي من حيث تنظيم حركة عدد من خطوط

السير الداخلية والخارجية من وإلى ريف دمشق ولاسيما القادمة من لبنان إلى سورية، كما أنه وبفضل قربه من أوتستراد بيروت سيخفف الضغط عن العاصمة دمشق.

وبعد تصريحات المعنيين بأن التجهيز لهذا المركز من بنى تحتية وخدمات ضرورية كان من المفترض أن يبدأ في اليوم الذي يلي يوم وضع حجر الأساس، إلا أن من يرى المكان اليوم يدرك أن حبة تراب واحدة لم تتحرك من مكانها في ذلك الموقع، وحده حجر الأساس بقاعدته الرخامية ينتصب في مدخل المكان ينتظر صدق الوعود التي أطلقت في السابع عشر من نيسان عام ٢٠٢٢م.

بوعود غير صادقة تجد لها عند المساءلة شماعا كثيرة تعلق عليها فشلها في تنفيذها وعلى رأسها شماعا الحرب والحصار الاقتصادي على البلاد حتى المشاريع البسيطة منها ليستمر هذا النموال ععبة في طريق الإنجاز!!

المشروع الذي كان يتوقع منه تخفيف الضغط عن وسط العاصمة المثقل بالازدحام يقبع اليوم على قائمة الانتظار إلى جانب الكثير من المشاريع المؤجلة في ريف العاصمة الذي يعاني بمعظمه من تراجع غير مسبوق للخدمات والتصريحات

توقعات الانخفاض خابت مع اقتراب الأعياد

كيلو الفروج تجاوز ٤٤ ألف ليرة وطبق البيض ٦٤ ألفاً.. فما الذي حدث؟

■ وفاء فرج

توقع المستهلكون - حسب تصريحات مسؤولي قطاع الدواجن - انخفاضاً في أسعار منتجات الدواجن نتيجة الإجراءات والقرارات الصادرة عن وزارة الزراعة والحكومة لدعم قطاع الدواجن، إلا أن (حساب القرايا لم يتطابق مع حساب السرايا) فكانت النتيجة مفاجئة وخابت آمال المواطن، وأسعار الفروج الحي تجاوزت ٤٤ ألف ليرة للكيلو وسعر البيضة ٢٥٠٠ ليرة وطبق البيض فوق ٦٣ ألف ليرة حسب الوزن، فما هي الأسباب؟



لم تنقطع من الأسواق، لافتاً إلى أن آثار القرارات لتنعكس على الأسعار يلزمها أكثر من شهر وإننا سنلمس خلال منتصف الشهر الأول من العام القادم عرضاً للمادة أكثر من الموجود. وأشار إلى أن فترة الأعياد التي لجأ فيها الناس لشراء منتجات الدواجن نتيجة ارتفاع أسعار الخضار واللحوم الحمراء والأسماك، في ظل عرض ضعيف، ما أدى لارتفاع أسعارها، مؤكداً أن المداجن مليئة حالياً بالدواجن وهناك تربية للفروج اللحم وللبرجول البيضاء وأن الأثار الايجابية تحتاج فقط لبعض الوقت وستلمس الفرق في الأيام القادمة.

بدوره المربي مازن مارديني أوضح أن ارتفاع الأسعار مرهون بالعوامل الجوية وكلّ المربون يبتعدون عن آلية العمل التي يتطلبها فصل الشتاء نتيجة الحاجة إلى التدفئة ذات الكلف المرتفعة، إضافة إلى أن إيقاع العرض والطلب يفرض نمطاً معيناً على الأسواق سواء البيض أو الفروج، ناهيك عن التكاليف المرتفعة للوقاية والعلاج من الأمراض منها

الخاص لعدم تطبيقهم إجراءات الأمن الحيوي الصحيحة.

نقص العرض

وبين أبو دان أن ذلك يدخل ضمن عامل نقص العرض وبالتالي تتلخص الأسباب في الارتفاع في غلاء الأعلاف وقلة عدد المربين ودخول موسم الشتاء ودخول كلف إضافية للمحروقات. وبالمقابل الطرف الثاني المستهلك يعتبر منتجات الفروج من العوامل الأساسية كبروتين حيواني ولدى المقارنة مع أسعار الأسماك واللحم الأحمر فإن الفروج أرخص بفروقات واسعة وبالتالي نقص العرض وزيادة الطلب أحدثت الفجوة على حساب زيادة الأسعار.

الوعد ذاتها

من جهته كان قد أوضح رئيس اللجنة المركزية للدواجن في اتحاد غرف الزراعة نزار سعد الدين في تصريح سابق أن انخفاض الأسعار يلزمها شهراً لحصاد نتائج آثار القرارات الايجابية لوزارة الزراعة وبالتالي الأمر يحتاج لوقت، مبيناً أن فترة التربية القادمة ستكون مجزية لكل من المربين والمستهلكين إلا أن فترة الأعياد حالياً وزيادة الطلب مع قلة العرض أدى لزيادة السعر إلا أنها

أسباب جديدة وإضافة

مدير عام مؤسسة الدواجن الدكتور سامي أبو دان أوضح لـ «الثورة» أن ارتفاع أسعار مادتي الفروج والبيض يعود لجملة من الأسباب، فارتفاع مادة البيض يعود إلى أن العرض أقل من الطلب نتيجة أن التربية أقل وعدم عودة قسم كبير منهم للتربية، وبالتالي هناك تناقص بأعداد المربين الداخليين بالعملية الإنتاجية والذي يعود إلى الخسائر السابقة التي تعرضوا لها نتيجة تذبذب الأسعار، والأمر الثاني هو ارتفاع أسعار الأعلاف وعدم ثباتها، وهذا يتعلق بتذبذب أسعار الصرف كون أن ٩٠٪ من مواد علف الذرة الصفراء استيراداً إضافة إلى زيادة أسعار الأعلاف التي تشكل ٨٠٪ من مدخلات الانتاج.

ولفت إلى أن أسعارها غير ثابتة، وبالتالي ستكون الأسعار مرتفعة كتكلفة وسينعكس ذلك على السعر النهائي للمنتج هذا ما يتعلق بالبيض، وأما بالنسبة للفروج فالارتفاع بالأسعار يعود لنفس الأسباب المذكورة آنفاً، إضافة إلى أسباب أخرى وهي الدخول في فصل الشتاء والبرد الذي يتطلب كلفاً إضافية كقيمة محروقات أو عوامل التدفئة، أضف إلى ذلك عدم تطبيق إجراءات الأمن الحيوي بشكل كامل فأصبح هناك ارتفاع بالنفوق وزيادة عن المعدل الطبيعي عند المربين بالقطاع

الرشح، منوهاً بأن الطلب يزداد على الفروج والبيض مع اقتراب الأعياد وبالتالي العرض والطلب هو الفصل. وبين أنه على الصعيد العملي والمهني لا يوجد تقصير بتقديم الدعم من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وعليه تعمل على دعم المربين بكل مفاصل العمل، معتبراً أن هناك تشجيعاً من قبل الوزارة على أن يكون هناك تقدم وتطور بالمصلحة والعمل، مشيراً إلى أنهم كمرابين مطالبين اليوم بالسرعة في الإنتاج لكن الأمر يتطلب وقتاً خاصة أن المربين حذرين من هذه الأجواء ولا يقومون بالمجازفة والبعض يجازف إلا أنهم قلائل، وبالتالي أيضاً هنا الأمر مرتبط بالعرض والطلب بطريقة غير مباشرة.

تراجع الإقبال على الفروج لارتفاع سعره..

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: التدخل الإيجابي يحتاج للتفعيل

■ لجين الكنج

سجلت أسعار الفروج والبيض في النشرة الأخيرة الصادرة عن مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق ارتفاعاً واضحاً عن النشرة السابقة ووصل سعر كيلو الفروج الحي إلى ٣٨ ألف ليرة، لكن وبالطبع واقع الأسواق لا يقول ذلك فقد تجاوز الكيلو ٤٥ ألف ليرة فيما سجل صحن البيض رسمياً ٦٠ ألف ليرة، وفي وقت يزداد الطلب من أغلب الأسر مع اقتراب العيد ومن خلال استطلاع الأسواق وجدنا تراجع الإقبال على شراء الفروج نتيجة ارتفاع سعره وضعف القدرة الشرائية للمواطنين.

وأما أجزاء الفروج بحسب النشرة الرسمية فقد بلغ سعر كيلو الشرحات من دون عظم ٧٨ ألف ليرة والديوس ٥٤ ألف ليرة والوردة ٥٨ ألف ليرة والكستا ٦٠ ألف ليرة، فيما بلغ سعر الفروج المشوي ١٠٥ آلاف ليرة والبروستد والمسحب ١٠٨ آلاف، والشاورما بلغت ١٢٥ ألف ليرة بينما في السوق بلغ كيلو الشاورما ١٧٥ ألف ليرة وأكثر وأما السندويش بين ١٣-١٩ ألف ليرة ضمن النشرة الرسمية فقط، لكن واقع المحال والمطاعم يقول غير ذلك.

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبة قال لـ «الثورة»: «إن أسعار الفروج وكل مستلزمات العيد والمائدة ارتفعت بشكل لافت قبل أن يقترب العيد بفترة فما



بالكم مع اقتراب العيد؟ فقال أسعار الفروج تضاعفت بشكل كبير أمام القدرة الشرائية للمواطن.

وأشار إلى أن الفعاليات غالباً ما تستغل مجيء العيد لترفع أسعارها وتحقق الأرباح إلا أن ثمة أسباباً أخرى تتعلق بتكاليف الإنتاج التي يتحدث عنها المربون في كل مرة وهي تزداد في فصل الشتاء، كما أن الدعم للمربين مازال خجولاً خاصة ما يتعلق بتأمين حوامل الطاقة، لافتاً إلى أنه لن يكون هناك انخفاض في الوقت القريب خاصة مع حلول فصل الشتاء وزيادة التكاليف على المربي. ولفت حبة إلى أن الحل يعتمد على مزيد من توجيه الدعم الحكومي باتجاه المربين سواء لجهة تأمين الأعلاف وكذلك حوامل الطاقة، إضافة إلى وجود منافسة من القطاع العام لناحية كمية الإنتاج ناهيك عن أهمية دور المؤسسة السورية للتجارة في استرجار الفروج خلال فترة نزوة الإنتاج والاحتفاظ به ضمن البرادات لحين ارتفاع أسعاره والعمل على طرحه في الصالات بكميات كبيرة وعندها يرتفع العرض ويؤدي إلى انخفاض الأسعار.

وعليه - اعتبر أمين سر جمعية حماية المستهلك - أن السورية للتجارة لم تأخذ دورها اللازم في مجال توفير مادة الفروج والبيض، وإلا كان حال أسعار الفروج ليس كما هو عليه الآن.

منتخبنا الوطني للفروسية ثالثاً على منصة التتويج العالمية



■ ورود سلوم

بهمة فرساننا الأبطال الذين يبهرون الجميع بمهاراتهم العالية يرفع اسم سورية مجدداً في المحافل الدولية، إذ حقق أبطال منتخبنا الوطني "الشرطة للفروسية" المركز الثالث في بطولة كأس العالم لفروسية الرماية من على الخيل المقامة منذ ثلاثة أيام في مدينة العلا بالملكة العربية السعودية، والتي انتهت مساء أمس الاثنين بعد منافسة قوية ومثيرة قدم فيها أبطال نادي الشرطة للفروسية منافسة رياضية رائعة نالت إعجاب الحضور الذين أشادوا بأداء فريقنا من حيث الإصرار والعزيمة والدور المميز في التفاني لرفع العلم السوري عالياً في سماء المضمار.

ومثل فرسان نادي الشرطة منتخبنا الوطني بمشاركة الجواد- (Serial shot) في بطولة قوية محتدمة المنافسة تضم العديد من الأندية الدولية التي تأهلت خلال تصفيات العام الجاري وهي (سورية- كندا- إندونيسيا- تركيا- أميركا- إيران- السعودية- الكويت- كازاخستان- منغوليا- تايلاند).
وضم منتخبنا الوطني كلاً من الفرسان أحمد فارس ووليد خواجكية وشروق المصري بقيادة الفارس العقيد محمود المصري.

دوري أبطال أوروبا

صدام بين برشلونة و نابولي واختبارات سهلة للعمالقة



وكانت القرعة رحيمة بباريس سان جيرمان الفرنسي وصيف نسخة ٢٠٢٠ عندما أوقعته في مواجهة في المتناول نسبياً أمام ريال سوسيداد، الممثل الرابع لإسبانيا.

وخرج النادي الباريسي الذي يلهث وراء لقبه الأول في المسابقة القارية العريقة، من عنق الزجاجة في دور المجموعات وحجز بطاقته بشق النفس مستفيداً من فوز ميلان الإيطالي على نيوكاسل الإنجليزي في الجولة الأخيرة.

وفي مباراتين متكافئتين، يلعب بورتو البرتغالي، بطل عامي ١٩٨٧ و ٢٠٠٤، مع أرسنال الإنجليزي وصيف نسخة ٢٠٠٦، وأيندهوفن الهولندي، بطل ١٩٨٨، مع بروسيا دورتموند الألماني بطل ١٩٩٧ ووصيف ٢٠١٣.

يذكر أن الدور الـ ١٦ يشهد مشاركة أربعة فرق إسبانية وثلاثة ألمانية ومثلها إيطالية، وفريقين إنكليزيين وفريق واحد من فرنسا وهولندا والبرتغال والدانمارك.

وجاءت القرعة كالاتي:

بورتو البرتغالي - أرسنال الإنجليزي
نابولي الإيطالي - برشلونة الإسباني
باريس سان جيرمان الفرنسي - ريال سوسيداد الإسباني

إنتر الإيطالي - أتلتيكو مدريد الإسباني
أيندهوفن الهولندي - بروسيا دورتموند الألماني

لاتسيو الإيطالي - بايرن ميونخ الألماني
أف سي كوبنهاغن الدانماركي - مانشستر سيتي الإنجليزي

لايبزيغ الألماني - ريال مدريد الإسباني
وتقام مباريات الذهاب في ١٣ و ١٤ و ٢٠ و ٢١ شباط المقبل، والإياب في ٥ و ٦ و ١٢ و ١٣ آذار المقبل.

أسفرت قرعة دور الـ ١٦ لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عن اختبار سهل نسبياً لمانشستر سيتي الإنكليزي حامل اللقب أمام أف سي كوبنهاغن الدانماركي، فيما تنتظر برشلونة الإسباني مهمة صعبة أمام نابولي الإيطالي.

وتبدو حظوظ سيتي، بطل الموسم الماضي ووصيف نسخة ٢٠٢١، كبيرة أمام أف سي كوبنهاغن مفاجأة دور المجموعات عندما حل وصيفاً لبايرن ميونخ الألماني في المجموعة الأولى وساهم في إقصاء الفريق الإنكليزي الآخر مانشستر يونايتد.

وتصدر الفريق المملوك إماراتياً والساعي إلى الاحتفاظ باللقب الذي ظفر به الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه، مجموعته السابعة بالعلامة الكاملة.

وكان سيتي سحق كوبنهاغن ٥-٠ في دور المجموعات في النسخة الماضية وتعادل معه ٠-٠ إياباً، في طريقه إلى إحراز اللقب.

في المقابل، سيكون برشلونة، المتوج بلقب المسابقة خمس مرات آخرها عام ٢٠١٥، في مواجهة صعبة أمام نابولي بطل إيطاليا الذي حل وصيفاً في المجموعة الثالثة لريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (١٤).

وحلّت القرعة أيضاً مواجهة من العيار الثقيل بين إنتر الإيطالي، وصيف بطل النسخة الأخيرة والمتوج بلقب ثلاث مرات، وأتلتيكو مدريد الإسباني الوصيف ثلاث مرات تحت إشراف نجم وسط إنتر السابق الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وعلى غرار مانشستر سيتي، تبدو فرص بايرن ميونخ البطل ست مرات كبيرة لمواصلة مشواره في المسابقة حيث أوقعت القرعة في مواجهة لاتسيو الممثل الثالث لإيطاليا، والأمر ذاته بالنسبة لريال مدريد الذي سيلتقي لايبزيغ الألماني.

الليلة في موندنال الأندية

مانشستر سيتي يستهل رحلة الخماسية.. وفلوميننسي يتخطى الأهلي



■ هراير جوانيان

يتطلع مانشستر سيتي لإحباط أي مفاجأة من أوراوا ريد دايموندز الياباني، عندما يستهل اليوم مشواره في نصف نهائي كأس العالم للأندية في كرة القدم، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة السعودية، باحثاً عن إكمال موسمه التاريخي بلقب خامس.

وقدما هيمنت الأندية الأوروبية على البطولة وأحرزت لقبها في آخر عشر نسخ، يتوقع أن يكون مشوار رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا سهلاً نحو النهائي، لملاقاة الفائز بين فلوميننسي بطل أميركا الجنوبية والأهلي المصري بطل أفريقيا.

وكان مان سيتي توج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه ومن بعده كأس السوبر الأوروبية عندما أضافهما إلى لقبه في الدوري الممتاز والكأس الإنكليزية، ويخوض سيتي مباراته الأولى في البطولة بصفته بطلاً لأوروبا، فيما تغلب أوراوا، بطل آسيا، على ليون المكسيكي بطل كونكاكاف، بهدف متأخر للهولندي أليكس سالك.

ويطمح غوارديولا في أن يصبح أول مدرب يحرز لقب المسابقة أربع مرات، بعد أن قاد برشلونة إلى التتويج في ٢٠٠٩ و ٢٠١١ وبايرن ميونخ في ٢٠١٣، إذ يتشارك راهناً الرقم القياسي مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد الإسباني.

وغاب عن تشكيلة سيتي في آخر ثلاث مباريات، مهاجمه النرويجي الفதாக إرلينغ هالاند بسبب إصابة في قدمه، كما يحوم الشك حول مشاركة البلجيكي الموهوب جيري مي دوكو لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ. ورغم تواجد ضمن بعثة الفريق في جدة، إلا أن صانع اللعب

البلجيكي كيفن دي بروين لم يلعب مع سيتي منذ أب الماضي، كما لم يكن في عداد الفريق ضد كريستال بالاس السبت في الدوري المحلي. ويعول سيتي على أمثال الإسباني رودري الذي وصفه غوارديولا بلاعب الارتكاز الرائع والأفضل في أوروبا، صانع اللعب البرتغالي برناردو سيلفا والمهاجم الأرجنتيني بطل العالم خوليان ألفاريز الذي يتوقع أن يعوض هالاند بحال غيابه.

في المقابل، يتسلح أوراوا بلاعب وسطه يوشيو كوزومي الذي قدم أداء رائعاً أمام ليون المكسيكي على الصعيدين الدفاعي والهجوم. كما يعول على مهاجمه الغني الدولي السابق جوزيه كانتي، ويفتقد أوراوا لظهيره الدولي المخضرم هيروكي ساكاي الذي تعرّض لإصابة في الركبة ستعده حتى نهاية السنة.

ويخوض أوراوا نصف النهائي للمرة الثانية بعد ٢٠٠٧ عندما حلّ ثالثاً، علماً أن هذه المشاركة الثالثة له في البطولة، بعد إحرازه دوري أبطال آسيا في ٢٠١٧، ٢٠٢٢ و ٢٠٢٢ على حساب الهلال السعودي. لكن النادي الياباني ودّع قبل أسبوع مسابقة دوري أبطال آسيا لهذا الموسم من دور المجموعات لمنطقة الشرق.

هذا وبلغ فلوميننسي البرازيلي، بطل أميركا الجنوبية، نهائي موندنال الأندية بفوزه على الأهلي المصري بطل أفريقيا ٢-٠.

وبدأ فلوميننسي مشواره من نصف النهائي، على غرار مانشستر سيتي الإنكليزي بطل أوروبا الذي يلتقي مع أوراوا، فيما مرّ الأهلي بالاتحاد السعودي المضيف في الدور الثاني وفاز عليه ٣-١ قبل أن يواجه بطل كوبا لبيرتادوريس. ويدين فلوميننسي بالفوز إلى الكولومبي جون أرياس (٧١ من ركلة جزاء) والبدل جون كينيدي (٩٠) اللذين سجلا الهدفين.

لوحة «رحلة الصعود إلى السماء» تخلد الشهداء



وأوضح أنّ الشهادة فخر كبير لا يعادلها شيء، ولكن قلوبنا يعترينا الحزن وحزننا ليس له مثيل، الأمر الذي عكسه الفنان من خلال اللون الأسود المحيط باللوحة، بينما شهداء غزة يبقون في قلوبنا كنجوم لا تنطفئ، تشعُّ بريقها في أصعب اللحظات، مُنوّهاً بأننا نفتقدهم ونحمل في قلوبنا الأسى على شباب لم يعيش في هناء وسكينة وهمه تحرير الأرض.

كما أكد أنّ لكلِّ شهيد في غزة قصة تروي تشبُّه بالأرض وإعلاء كلمة الحق ضدَّ عدوِّ سرق أرضاً بجبالها، ببيوتها، بأشجارها وبياراتها، وحولها إلى دمار، قصة ترويها الأرض لكلِّ العابرين، وستظلُّ خالدة في ذاكرتنا، فشهداؤنا لن ننساهم، إنهم منارات خالدة، بطولاتهم تحمل في طياتها الكثير من كبايات الصمود والإرادة، وتزهرة عطائهم على أرض غزة لتتجدد أرواحهم من جديد.

رفاه الدروبي

خَدَّ التشكيلي موفَّق السيد الشهادة وأحداث غزة في لوحة شارك فيها بالمعرض السنوي ضمّت أيام الفن التشكيلي السوري السادس «الهوية والتجديد» في المتحف الوطني بدمشق، أطلق عليها «رحلة الصعود إلى السماء» وما ألت إليه حال أهالي غزة من المحتلِّ الغاصب.

التشكيلي السَّيِّد أشار إلى أنّ لوحته فيها الدمار والخراب وجسدهما في أسفل اللوحة، والسواد والدخان يتصاعد، وفي المنتصف لفائف الفردوس الأعلى لجناحين الشهداء المرتقية إلى السماء فأزهرت بهم وتحولت لنجوم وقناديل تُضيء عتمة الكون وكأنها شكّلت «ثريا» جميلة، لافتاً إلى أنّ مدينة غزة تحولت لتكون أرض الشهداء، حيث تتجسّد البسالة والصمود ونرف الدموع على فقدان الأبناء، لكنَّ يكفيننا فخراً عندما نستذكر شجاعتهم وتضحياتهم أنهم في أعلى عليين.

«كما يليق بك».. ألم الفقد بإطار إنساني

وتشير إلى أن للفقد أشكالاً كثيرة وردود فعل مختلفة، فإن كان الشخص هو عماد الأسرة ربما يؤدي ذلك إلى تفككها بسبب مواجهتها للحياة من دونه، لأنه كان الدرع الحامي والحاجز بين الحياة القاسية وهذه العائلة، وبالتالي فإنَّ فقده يؤدي إلى زعزعة الأسرة.

تقول: «نرصد في الفيلم حالة الفقد والنعوان في البداية لنصل إلى تفكك الأسرة، ثم ترميم جراح البطلة عبر تقبلها لفكرة الرحيل، ولو بعد حين، واقتناعها أن عدم نسيان الأشخاص يبقوهم أحياء بيننا، أما النهاية فنتركها مفتوحة لخيال المشاهد حول ما قد تفعله ريم في حياتها».

كما نتابع في الفيلم هذيان ريم حتى التاقلم، وما يؤول إليه حال شقيقها الذي لم يستطع تحمل العبء فأنهز تماماً ليسقط بين برائن الحياة السيئة ويستسلم لها، فيما بقي الزوج مصراً على حبه لريم ولم يستسلم، وهنا نأتي إلى رسالة الفيلم بأن من يعيش في ذاكرتنا من المستحيل أن يرحل عنا حتى رحيلنا نحن.



فؤاد مسعد

بات الفيلم الروائي القصير «كما يليق بك» جاهزاً للعرض، وهو من إخراج كوثر معراوي التي قامت بمهمة المعالجة الدرامية، تأليف رولاف الأيوبي، بطولة: عباس الحاوي، راما زين العابدين، علاء زهر الدين، لينا صالح، صخر قاسم، حمدي حجيرة، محمد طرخون، إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وحول خصوصية الفيلم وما يحمله من سمات إنسانية وحالات وجدانية، وعن آلية معالجته لفكرة الفقد، قالت المخرجة كوثر معراوي: «عندما يفقد الإنسان شخصاً ما من حياته يأتي رد فعله على الحدث متبايناً وفقاً لقربه منه أو علاقته به، ويتفاوت بين حالة النكران إلى الحزن الشديد فالكآبة، وأحياناً يتطور إلى المرض النفسي، كما إنَّ إبعاد شخص عن حياتنا وإرادتنا قد يؤدي إلى الشعور بالفقد تجاهه، وربما بالحزن له، كحال بطلة الفيلم مع زوجها».

